

الأغاني

ذكر خبر العباس وفوز .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن إسحاق الخراساني قال حدثنا محمد بن النضر قال

كانت فوز جارية لمحمد بن منصور وكان يلقبه فتى العسكر ثم اشتراها بعض شباب البرامكة فدبرها ووج بها فلما قدمت قال العباس .

(أَلَاَ قَدِ قَدِمَتْ فَوْزٌ ... فَفَرَّتْ عَيْنُ عَيْتِ اس) .

(لِمَنْ بَشَّ رَنِي الْبَشْرَى ... عَلَى الْعَيْنِينَ وَالرَّاسِ) .

(أَيَا دِيبَاةَ الْحُسْنِ ... وَيَا رَامُشْنَةَ الْآسِ) .

(يَلُومُونِي عَلَى الْحَبِّ ... وَمَا بِالْحَبِّ مِنْ بَاسِ) .

أخبرني محمد قال حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الأنباري - وهو أبو عاصم بن محمد الكاتب - قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال .

كانت فوز لرجل جليل من أسباب السلطان وكان العباس يتشبهه في أشعاره وذكر فوز بما قاله أبو العتاهية في عتبة فحج بها مولاها فقال العباس .

(يَا رَبِّ رُدِّ عِلَايْنَا ... مَنْ كَانَ أُنْسَاءً وَزَيْنَا)